

حملة "شواطئ نظيفة 2022" اللواء الأزرق يرفرف بشاطئ بوزنيقة للسنة السادسة عشر على التوالي *_*_*_*

نظم يوم الثلاثاء 19 يوليوز 2022 حفل رسمي لرفع اللواء الأزرق على شاطئ بوزنيقة بحضور عامل إقليم بن سليمان وممثلي المجلس البلدي لبوزنيقة وممثلي مؤسسة محمد السادس لحماية البيئة وممثلي المجتمع المدني وكذا مسؤولين من المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب.

وقد حصل شاطئ بوزنيقة على هذه العلامة البيئية للسنة السادسة عشر على التوالي منذ سنة 2007 بفضل المشاركة المواطنة للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الماء - في برنامج "شواطئ نظيفة" الذي تديره مؤسسة محمد السادس لحماية البيئة، والذي يتمحور هذه السنة 2022 حول مكافحة النفايات البلاستيكية في البحار والمحيطات.

وتعتبر علامة "اللواء الأزرق" مرجعًا دوليًا في جودة المواقع الساحلية، تصدرها المؤسسة الأوروبية للتعليم البيئي (FEE) لتمييز المواقع الساحلية التي تحترم معايير الجودة والسلامة. ويتطلب الحصول على هذا اللواء إعداد الموقع المرشح من خلال استيفاء عدد من المعايير، لا سيما في مجالات النظافة والسلامة وكذا الوعي بالتنمية المستدامة والتنشيط الرياضي والثقافي والفني. ويعتمد تجديد هذه العلامة على الحفاظ والتحسين المستمر للمكتسبات على أساس تقييم سنوي من قبل المؤسسة الأوروبية للتعليم البيئي (FEE) لحالة الشواطئ المستفيدة.

وبهذا الصدد، ولضمان توفير معايير منح علامة "اللواء الأزرق" والمساهمة في رفاهية المصطافين خلال موسم الصيف، حرص المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب على تنفيذ برنامج مهم بشواطئ بوزنيقة.

فيما يتعلق بتهيئة وصيانة المنشآت، قام المكتب بتجهيز الشاطئ بفضاء خاص بالأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة (باغود، طاولات، مظلات...)، وحدات للاغتسال ومرافق ترفيهية ومراكز إسعافات أولية وكذا حمامات في الهواء الطلق ونافورات عمومية.

كما يحرص المكتب كذلك على التنظيف اليومي للشاطئ ومحيطه وغرابة الرمال مع توفير حاويات نفايات وأكياس قابلة لإعادة التدوير على امتداد الشاطئ، فضلا عن السهر على تنظيف "واد سيكوك" في إطار المساهمة في حماية البيئة.

أما فيما يتعلق بالتوعية والتثقيف في مجال التنمية المستدامة، أنجز المكتب برنامجًا ثريًا للتوعية لحماية المحيطات من تأثيرات التغيرات المناخية والتلوث البلاستيكي. ويهدف هذا البرنامج، الذي يضم حملات جمع النفايات على مستوى الشاطئ والنفايات تحت الماء والفرز الانتقائي وورش عمل إعادة تدوير النفايات، وموائد مستديرة، وعرض برامج وثائقية...، إلى توعية المصطافين بأهمية حماية البيئة وغرس السلوك الإيكولوجي المسؤول في نفوسهم لتبنيه بشكل يومي.

وبالموازاة مع ذلك، يقدم المكتب برنامجاً ترفيهياً يومياً يشمل الألعاب الجماعية وورشات للرسم والنحت على الرمال بالإضافة إلى المسابقات الرياضية (الرياضات المائية والرياضات الرملية) وكذا مسرحيات حول مواضيع بيئية.

بالإضافة إلى ذلك، يتميز الموسم الصيفي لهذه السنة، بإنشاء مكتبة بالقرية الترفيهية للمكتب مجهزة بكتب ذات مواضيع متنوعة مما يتيح للمصطافين القراءة بالشاطئ وبالتالي تعزيز التعلم في المجال البيئي. وفيما يتعلق بعلامات التشوير، تم وضع لوحات للتوعية والإرشادات على مستوى شاطئ بوزنيقة، خاصة للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، بالإضافة إلى شاشة رقمية كبيرة ومحطة تفاعلية لتمكين زوار الشاطئ من أدوات التوعية الرقمية والعروض الديناميكية.

وفي مجال مراقبة جودة مياه البحر، يقوم المكتب بتعزيز مراقبة جودة مياه الاستحمام بشاطئ بوزنيقة طوال فترة الصيف.

ويندرج انخراط المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب في الحملة الوطنية "شواطئ نظيفة"، في إطار استراتيجية المكتب الرامية إلى الحفاظ على البيئة والمساهمة في التنمية المستدامة بالمغرب. ولقد توج هذا الانخراط بالعديد من الجوائز لشاطئ بوزنيقة: "جائزة الابتكار" في سنتي 2003 و 2008، و"جائزة المبادرة" في سنوات 2007 و 2009 و 2011، و "جائزة للاحسان للساحل المستدام" في سنتي 2016 و 2018.